[37] طلحة، فقتل منهم رجلا، وفاته الباقون - إلى قوله -: ثم عقد لخالد وهو بالقصة، وجعل على الانصار ثابت بن قيس، وأمره أن يصمد لطلحة، وهو يومئذ ببزاخة. وقال البلنسي (ت: 734 ه) في الاكتفاء ما ملخصه: لما توفي رسول ا (ص) واستخلف أبو بكر وكفر من العرب من كفروا ومنعوا الصدقة وقال قائلهم: أطعنا رسول ا ما عاش بيننا * فيا لعباد ا ما لابي بكر أيورثها بكرا إذا مات بعده * فتلك وبيت ا قاصمة الظهر وقال بعضهم: نؤمن با ونشهد أن محمدا رسول ا (ص) ونصلي ولكن لا نعطيكم أموالنا. فأبى أبو بكر إلا قتلهم. فقال له عمر: إنما شحت العرب على أموالها وأنت لا تصنع بتفريق العرب عنك شيئا، فلو تركت للناس صدقة هذه السنة. وقال: وكيف تقاتل الناس وقد قال رسول ا (ص) أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا ا ؟ فقال أبو بكر: وا لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول ا لقاتلتهم على منعه. وقدم المدينة عيينة بن حصن الفزاري (1)

_____ (1) أبو مالك عيينة الغطفاني الفزاري أسلم قبل الفتح أو بعده وكان من الاعراب الجفاة - <

_____